السَّــــلام عليكــــم ورحمــــة الله وبركاتــــه

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيِّنا محمَّد، وعلى آله وصحبه، وسلَّم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

أمّا بعد:

فهذا هو المجلس الثَّاني عشر من مجالس التَّعليق والشَّرح على متن (**الآجرُّومية**)، ضمن دروس معهد علوم التَّأصيل التابع لشبكة إمام دار الهجرة العلميَّة.

ولا يزالُ الكلام موصولًا على ما ذكره ابن آجروم -رحمه الله تعالى- في التَّوابع؛ وهذا الموضع ذكره كما تقدَّم من قبل في باب المرفوعات، ونبَّهنا بأنَّ هذا الباب ليس مختصّا بباب مرفوعات الأسماء؛ وإنَّما هذه التَّوابع تقع في أحكام الأسماء كلِّها رفعًا ونصبًا وجرًّا، كما أنَّ بعضها يقع أيضًا في الأفعال كما تقدَّم ذلك، وربَّما يأتي أيضًا بعضه.

وانتهى بنا الكلام إلى قوله - رحمه الله تعالى -:

بَابُ اَلتَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ تابع لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ؛ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ؛ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ اَلْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

هذا الباب، **باب التَّوكيد**، كما سبق، وهو واحدٌ من **التَّوابع** الَّتي لا تستقلّ بحكم إعرابيٍّ؛ وإنَّما تكون تابعةً لما قبلها.

والتَّوكيد قسمان، إلَّا أنَّ المصنِّف -رحمه الله تعالى- ذكر قسمًا واحدًا.

- القسم الأوَّل: هو التَّوكيد اللَّفظي:

والتَّوكيد اللَّفظي لم يذكره المصنِّف -رحمه الله تعالى-؛ لأنَّه ظاهر، ولأنَّه ليس سماعيًّا فألفاظه ليست محصورة بالأصحّ؛ لأنَّ أساليبه ليست محصورة.

والتَّوكيد اللَّفظي: هو عبارة عن تكرار اللَّفظ أو ما يُرادفه - كما قالوا -.

ويقع في الأسماء، ويقع في الأفعال، ويقع في الحروف؛ فهو ليس مختصًّا بالأسماء، إذا أكَّدت اللَّفظ فإنَّ هذا يقع في الاسم، ويقع في الفعل، ويقع في الحرف؛ فمن وقوعه في الأسماء قول قائلهم:

أخاكَ أخاكَ إنَّ من لا أخا له

ومن وقوعه في الأفعال:

أتَاكَ أتاكَ اللَّاحِقُون اِحبسِ اِحبسِ

ومن وقوعه في الحروف:

لا لا أبوحُ بحبِّ بُثينة إنَّها   أخذت عليَّ مَوثِقًا وعُهُودَا

هذا توكيد، تكرار اللَّفظ هو التَّوكيد اللَّفظي.

- **المعنوي:** هو الَّذي ذكره المصنِّف -رحمه الله تعالى-، وذكر لنا قاعدة، والقاعدة الَّتي ذكرها هو أنَّه ألفاظٌ معلومة، بمعنى أنَّها ألفاظٌ سماعيَّة مخصوصة، وهي الَّتي استعملتها العرب؛ تُحفظ هذه الألفاظ، ولا يُقاس عليها، هو ذكرها -رحمه الله تعالى-.

فذكر لنا القاعدة الأُولى بقوله: (التَّوْكِيدُ تَابع لِلْمُؤَكَّدِ) هكذا عمَّم، ثمَّ رجع على التَّفصيل، كما سيأتي.

✓ تابع للمؤكَّد في ماذا؟

قال: (فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ) ذكر لنا أربعة:

- **حكمه الإعرابي** وهو **الرَّفع أو النَّصب أو الخفض** هذا لا إشكال فيه، وممَّا أجمعوا عليه.
- وأمَّا قوله: [وَتَعريفِهِ]؛ أي أنَّه يتبعه في **تعريفه،** فهذا على ما ذكر المصنِّف -رحمه الله تعالى- فيما يُستقبل من الأمثلة الَّتي مثَّل بها على ما يقع معرفةً، كما سيأتي؛ وبعض النَّحويين منع توكيد النَّكرة مطلقًا بالتَّوكيد المعنويّ، وهذا الَّذي يظهر من كلام ابن

آجرُّوم -رحمه الله-، ومنهم من جوَّزها إذا كانت النَّكرة محدودة، مثل: اليوم، والشَّهر، والسَّنة؛ واستأنسوا بقول الشَّاعر:

لكنَّه شَاقه أنْ قِيلَ ذَا رَجَبٌ = يَا لَيْتَ عِدَّة حَولٍ كلِّه رَجَبُ

فقال: «حول»، (حول): هنا نكرة.

قال: (وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ)؛ ماذا يقصد بهذا؟

هذه القاعدة سبق الكلام عليها، بمعنى أنَّه لا يُقاس عليها، وإنَّما تُحفظ، وتُستعمل، فلا يُؤتَى بغير ما ذكره العرب في هذا الموضع.

قال —رحمه الله-: (وَهِيَ: اَلنَّفْسُ، وَالْعَيْنُ):

يعني هذه الألفاظ الَّتي ذكرها ابن آجرُّوم، فبدأ بهذين، وهما الأكثر فيما يغلب استعماله.

(النَّفس، والعين) يؤكَّد بهما في المفرد، والمثنى، وفي الجمع؛ فتقول: (جاءَ العالِم نفسُه أو عينُه)، وتقول: (جاءت المحجَّبة نفسُها أو عينُها)، وتقول: (رأيتُ العالِمَيْن أنفُسَهما أو عينَهما).

أيضًا من الشُّروط الَّتي تُؤخذ من أمثلة المصنِّف ومن أمثلة النَّحويين أنَّها لابدَّ أن يكون هناك رابط للضَّمير يربط بين المؤكِّد والمؤكَّد.

- فإذا أخذنا المثال الأول: جاء العالِم نفسُه:

جاءَ: فعل ماض، مبني على الفتح، كما تقدم معنا مرارًا، لا محلَّ له من الإعراب.

والعالِمُ: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ونَفْسُ: هذا توكيد لمن؟ للعالِم، تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والهاء: مضاف إليه، وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف.

لا بد أن تستحضر ماهي علامات الإعراب التي تكون في المثني، وفي الجمع، وفي المفرد، وفي الأسماء الخمسة، وفي جمع المذكر السالم، وفي جمع التكسير، وفي الاسم الذي لا ينصرف، إلخ...

هنا قال: (النَّفسُ والعَينُ)؛ وهذه يؤكد بها في الذوات.

قال:(وَكُلٌّ وأَجْمَعُ)؛ أيضا يؤكَّد بها المفرد، والجمع، ولا يؤكَّد بها المثنى؛ تقول: (اشتريْتُ العبْدَ كلَّهُ، وأجمعَه)، وما أشبه ذلك من الأمثلة، كما سيأتي معنا، بعض شواهد القرآن، في قوله – تعالى – مثلا: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[1].

❖ **الفاء:** عاطفة على ما قبلها.

سَجَدَ: فعل ماضي مبني علي الفتح –كما تقدم– لا محل له من الإعراب.

الملائكَةُ: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

كُلُّ: توكيد أول للملائكة، مرفوع مثله؛ لأنّه أخذ حكمه بالتبعية، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والهاء: مضاف إليه؛ ضمير متصل، مبني علي الضم، في محل جر بالمضاف.

كما قلت لكم لابد أن يكون هناك الضمير الذي يربط بين المؤكد والمؤكد.

والميم: هذه علامة للجمع فقط.

وأَجْمَعُون: توكيد ثانٍ، وهو مرفوع مثلُه، وعلامة رفعه هنا الواو نيابة عن الضمة؛ لَمَ؟ لأنه جمع مذكر سالم.

والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

بقي أن تبحث أنت عن باقي الأمثلة التي سأذكرها لك فيما يتعلق بإعرابها:

مثل: قوله – تعالى -: ﴿ويكونَ الدِّين كلّه لله)، وقوله – تعالى -: ﴿وعلَّمَ آدمَ الأسماء كلَّها﴾، وقوله – تعالى -: ﴿واْتُوني بأهلكُمْ أجمعينَ ﴾، وقوله – تعالى -: ﴿وإليهِ يرجعُ الأمرُ كلُّهُ﴾، وقوله: ﴿قلْ إنَّ الأمرَ كلَّهُ لله﴾، وقوله – تعالى -: ﴿وتؤمنُون بالكتابِ كلِّهِ﴾.

لاحِظ أن هذه تبعت المؤكد في إعرابه.

🙘 وعرفنا مما ذكره المصنف–رحمه الله تعالى– من الأمثال أنّ هذه التوابع:

- **أولا:** أنها ألفاظ معلومة.
- **ثانيا:** تتبع مؤكَّدها في الإعراب.
- **ثالثا:** تتبعه في التعريف.
- **رابعا:** أنها تختلف باختلاف الإفراد، والجمع، والتثنية؛ على ما هو مقرر في كتب النحو.

---

[1] [سورة الحجر: ٣٠]

اعترض بعض الشراح وبعض المحشّين، كأبي النجا، وغيره على تقديم (أَبتَع) على (أَبْصَع)، وأنّ الصواب بالعكس، فيقال: أبصَع وأبْتَع.

وهذه الألفاظ أيضا لا تُستعمل مفردة لوحدها؛ وإنما هي تابعة للمؤكِّد الأول ،فيؤكَّد بها أجمع، فيقال: أَكْتَع، أبتع، أَبْصَع، إلخ...

والأمثال التي ذكرها المصنف - رحمه الله تعالى – ظاهرة:

(قَامَ زَيْدٌ نفْسُهُ): فعل، وفاعل، ومؤكِّد، وبعد ذلك تقول: مضاف، مضاف إليه.

(ورَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ): نفس الشيء تغَيّر فقط من الرفع إلى النصب.

(ومَرَرْتُ بالقَوْمِ أَجْمَعِينَ): تغير من الرفع والنصب إلى الجر.

هذا محصل ما ذكره-رحمه الله تعالى- في**باب التوكيد.**

لعلي أزيد توضيحا في مسألة التعريف؛ لأن التوكيد لا يُشترط فيه ما يشترط في النعت، كما تقدم، هذا علي مذهب البصريين، والمشهور عند كثير (...)[٢] أنه يكون معرفة.

بعد ذلك انتقل - رحمه الله تعالى - إلى التابع الرابع وهو الأخير، وهو **البدلُ.**

قال-رحمه الله تعالى-:

باب البَدَلِ.

إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم، أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ؛ وهو أربعة أقسام بَدَلُ الشيء مِن الشيء، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الإشتِمَال، وبَدَلُ الغَلَطِ، نحو قولك: قام زيدٌ أخوكَ، وأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونفعني زيدٌ عِلمُهُ، ورأيتُ زيداً الفَرَسَ، أردْتَ أن تقولَ الفرسَ فغَلِطتَ فأبدَلتَ زيداً منه.]

هذا هو باب البدل على ما ذكره، ذكر حقيقته، وذكر أقسامه.

ومعروف أنّ بدل الشيء: العوض عنه.

وهنا ذكر المصنف – رحمه الله تعالى – الحدَّ بالمثال: (إذا أُبدِلَ اسْمٌ مِن اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ من فعْلٍ).

وعند النحويين قالوا: **التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه**، وهذا التعريف فرقوا به بينما تقدم من التوابع.

[٢][انقطاع في الصوت: الدقيقة ١٦:٣٠]

✓ فقولُهم: **بلا واسطة**؛ ماذا يُخرج؟

يخرج عطفُ النّسق الذي تقدم معنا؛ لأنه يقع بواسطة الحروف.

✓ في التّعريف قولهم: **المقصود بالحكم**؛ ما الذي يُخرج؟

يخرج النعت، وعطف البيان، والتّوكيد (...)[3] التي سيذكرها المصنف -رحمه الله-التقاسيم سيُفهَم أكثر؛ لأن المعلوم إذا كان له أقسام لا بد أن يؤخذ كل قسمٍ على حدى.

قال: (وهو على أربعة أقسامٍ: بدَلُ الشَّيْءِ مِن الشّيْءِ)، وهذا هو الذي عبَّر عنه ابن مالك – رحمه الله – وقاله علماء الشريعة؛ لأنه هو الأضبط، والأوفق لمقاصد الشريعة فيما يتعلق بأسماء الربّ – جلّ وعلا –.

- فيُقَال: **بدَل مُطَابق.**

وقد نبَّه ابن مالك – رحمه الله تعالى – نفسُهُ على هذا؛ لأنّ البدليَّة تقع في أسماء الربّ – جلّ جلاله – فهذا ما يتعلق ببدل المطابق، وسيأتي الكلام عليه يعني من جهة الأمثال، مطابقة الشيء للشيء.

وهو بدل الكلّ من الكل فتجعل المبدَل (...)[4]: (جَاءَ زيدٌ أو عمْرٌ أخُوكَ، **جاءَ أبُو حَفْصٍ عُمَرُ**)؛

عُمَرَ: بدل من حفص، وهكذا.

كما في قوله – تعالى -: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الذِينَ﴾(٥)

❖ **الصِّراطَ:** مفعول به ثانٍ، منصوب بالفعل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والمستقيمَ: هذا نعت على ما تقدم، نعت الصراط.

وصِراطَ الثانية: بدل من الصراط الأولى، بدل كل من كل، بدل مطابق؛ فتبعه في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هذا ما يتعلق ببدل المطابقة.

- **بدل البعض من الكل:وضابطه أن يكون البدل جزءً من المُبدَل منه؛** ودائمًا يمثلون بقولهم: **(أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُـــلُـثَـــهُ).**

---

[3] [انقطاع في الصوت: الدقيقة ١٩:٠٠]

[4] [انقطاع في الصوت: الدقيقة ٢٠:٣٠]

(٥) [سورة الفاتحة: ٥-٦]

❖ **أَكَلَ:** فعل ماض مبني على الفتح -على قول- مقدَّر، أو على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتّاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

والرَّغِيفَ: مفعول به منصوب بالفعل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثُلُثَ: هذا بدل من الرغيف، بدل البعض من الكلّ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر للمضاف، وهكذا.

- **الثالث:** قال ابن آجروم – رحمه الله تعالى –: (وبدَلُ الاشْتِمَال)، هذا **بدل الاشتمال**.

✓ ما ضابطه؟.

قالوا: **أن يكون بين البدل والمُبدَل منه ارتباطٌ بغير الكلية ولا الجزئية.**

من بدل المطابق قول الله – سبحانه وتعالى –: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٦)

في أول سورة إبراهيم فإن هذا بدلٌ مطابق.

عندنا هنا **بدل الاشتمال** كما تقدم، فما ضابطه؟ بمعنى أنه: **يشتمل على جزءٍ من المُبدَل منه**، تقول: (**أَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ**). فتقول:

❖ **أعجَبَ:** فعل ماضٍ على ما تقدم مبني على الفتح.

والنون: نون وقاية.

وقبل يا النفس مع الفعل التزم　　نون وقاية وليسي قد نظم

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرا　　وَمَعْ لَعَلّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرا

إلى آخر قول الإمام ابن مالك – رحمه الله تعالى –؛ لأنهم يستعملون نون الوقاية هذه.

✓ سبب تسميتها نون الوقاية؟

قالوا: لأنها تقي الفعل من الكسرِ المناسب للضمير بعده، فتقول: (أعجبني):

(٦) [سورة إبراهيم: ١- ٢]

هذه **النون**: نون الوقاية.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محلّ نصب مفعول به.

🕮 **القاعدة: أنَّ الضمائر المتَّصلة بالأفعال تعرب مفاعيل مفعول به، والضمائر المتصلة بالأسماء تعرب مُضافَات.**

أظن قد ذكرنا هذا من قبل.

وزيدٌ: فاعل مرفوع بالفعل، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

وعِلْمُ: هذا بدل من زيد، **بدل اشتمال**؛ تبعه في رفعه، علامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بالمضاف أو بالإضافة.

هذا ما يتعلق بالقسم الثالث الذي هو بدل الاشتمال.

- الرابع: **بدل الغلط**.

قال: (وبدَلُ الغَلَطِ) ما حقيقته؟

يعني لا يكون هناك مناسبة ولا واسطة بين البدل والـمُبدَل منه تربط بينهما لا بكلية ولا بجزئية، ولا من جهة الإشتمال أيضا؛ ولكن أراد أن يقول شيئا فقال غيره، فرجع إليه.

ومثّل له المصنّف بقوله: (رأيتُ زيدًا الفرسَ)

❖ **رأيتُ**: هذا فعل وفاعل على ما تقدّم.

وزيدا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والفرسَ: بدل من قولك (زيدا) غلط تبعه في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هذه أربعة أنواع للبدل على ما ذكرها النحويون.

وبهذا نكون قد انتهينا من باب التوابع التي ذكرها ابن آجرُّوم – رحمه الله –، وذكرها غيره من النحويين: **نعت وعطف وتوكيد وبدل.**

سندلف إلى باب المنصوبات على الأقل، نأخذها بالإجمال، ثمّ نبدأ في التفصيل، قال:

(باب منصوبات الأسماء)

لّما فرغ – رحمه الله – تعالى من المرفوعات وهي عُمَد في باب الجملة النحوية رجع عليه رحمة الله إلى باب المنصوبات ولكنّه لم يذكر إلا منصوبات الأسماء ولذلك قال باب منصوبات الأسماء وإنّما لم يذكر الفعل المضارع مع دخوله في هذا الباب؛ لأنّه ذكره في باب مستقلّ، وذكر ما هي نواصب الفعل المضارع، وقد تقدّمت معنا؛ فإذا هذا باب متمحّض في الأسماء.

قال – رحمنا الله وإياه –:

المنصوبات خمسة عشر: وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إنّ وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء: النعت والعطف والتوكيد والبدل.

هذا الموضع وقع فيه إشكالات في كلام الشراح في الحصر عند ابن آجروم – رحمه الله تعالى – – يعني سنعلّق هنا على بعض المواضع المجملة –، يعني وقع إشكال في قضية العدد، عدد المنصوبات هنا، فقد ذكر المصنّف أنّها خمسة عشر منصوبا حصر (...)[٧] بعضهم يدخل الخمسة عشر، يخرجها من باب النعت والعطف، فيفصّل في الحساب، الأمر سهل، لكن هنا لم يذكر المصنّف – رحمه الله – تعالى مفعولي ظنّ لماذا؟ لأنّها قد تقدّمت؛ كما أنّه أيضا تقدّم معنا ما يتعلّق بخبر كان، واسم إنّ، هذا أيضا من الأمور المهمّة التي سبقت؛ كما أنّه أيضا سبق الكلام على باب التوابع التي هي النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

فإذا أردنا الإحصاء يكون:

١. المفعول به.
٢. المصدر.
٣. ظرف الزمان والمكان.
٤. الحال.
٥. تمييز.

[٧] [انقطاع في الصوت: الدقيقة ٣٠:٠٠]

٦. المستثنى.

٧. اسم لا.

٨. المنادى.

٩. المفعول من أجله.

١٠. المفعول معه.

١١. خبر كان واسم إنّ.

١٢. نعت المنصوب.

١٣. المعطوف.

١٤. التوكيد.

١٥. البدل.

ومنهم من يقول سبعة عشر، على كلّ حال هذا الذي ذكره ابن آجرُّوم - رحمه الله -، ووفّى به.

ينبغي أن تعلم أنّ في هذا الموضع في هذه (...)[٨] لو كان هذا أسهل عند الطالب يعبّرون عنها بالمفاعيل، وهي المفاعيل الخمسة.

من محاسن نظم الشبراوي أنّه نظمها في بيتين، هذا من براعة النظم نظمها في البيت الأول، مذكورة دون تمثيل، مرتبة، ثمّ ذكرها في البيت الثاني ممثلة على نفس الترتيب الوارد في البيت الأول، قال - رحمه الله - :

ثمّ المفاعيل خَمْسٌ مطلق وبه ... وفيه معه له وانظر إلى المُثُل

ضربتُ ضربا أبا عمر غداة أتى ... وسرت والنيل خوفا من عتابك لي

ذكرها في هاتين البيتين وهي المفاعيل الخمسة، سيأتي الكلام على كل واحدة منها

لاحظ أنّه قال: (ثمّ المفاعيل خَمس مطلق وبه)

وفيه: هذا ظرف...

هذه المفاعيل الخمسة عند العرب لا سادسة لها، قد ذكرها المصنف**(...)**[٩]

---

[٨] [انقطاع في الصوت: الدقيقة ٠٠:٣٢]

[٩] [انقطاع في الصوت: الدقيقة ٠٠:٣٤]

بهذا نكون قد انتهينا من مجلس هذه الليلة.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

والحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

❖ سأسألكم حتى تسألوا: **حديث سيد الاستغفار، تعرفونه؟ تحفظونه؟ من صحابيه ومن أخرجه؟**

سيد الاستغفار، أن تقول: « اللهمَّ أنتَ ربي لا إله إلا أنتَ، خلقتني وأنا عبدُك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صعت»

الصحابي شداد بن أوس، نعم.

ومن أخرجه؟ وما كنية شداد بن أوس؟ .

وللفائدة من عندي ليس له في البخاري إلا هذا الحديث.

وما كنيته؟

يا إخوان، له حديث من أحاديث الأربعين النووية، مرت معكم، النووي ذكر كنيته.

أبو يعلى، أبو يعلى شداد بن أوس –رضي الله عنه وأرضاه–..

الأسئلة:

السؤال الأول: السلام عليكم ورحمة الله شيخنا حفظكم الله أحبكم في الله (أحبك الله)، أشكل على قولكم النكرة المقصودة من المعارف، فكيف نطلق عليها لفظ المعرفة، وفي نفس الأمر نسميها نكرة، أم تقصدون أن هذا التعيين أو التخصيص الذي عرض لها قرَّبها من حكم المعرفة، كما حصل في باب النداء إن أعربت إعراب الاسم العلم؟

الجواب: نعم هذا هو الذي ذكرته، هو أنهم قالوا أنه قُصد بها المعين، فصارت معرفة، وهذا ذكره بعض النحويين في الكتب المطولة، فالنكرة المقصودة هي معرفة في حقيقة الأمر.

السؤال الثاني: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هل قوله: ﴿كان الله غفورا رحيما﴾ مركب عطفي أم نقول خبر أول وخبر ثاني؟

الجواب: لا، ليس مركبا عطْفيّا، وانتبه أنّ هذا الباب زلَق فيه بعض المعربين من جهة اعتقاد المتكلمين بأنّ هذا خبر عن الله، وصف في الله -جل وعلا-؛ فالصواب في إعرابه نقول: غفورا: خبر أول منصوب، ورحيما: خبر ثاني منصوب؛ والعرب لا تنكر تعدد الأخبار، بل استعملوا هذا كثيرا.

السؤال الثالث: ذكرتم في أحد أمثلة (حتى): (حضر الطلابُ حتى صالحُ) بضمة واحدة على الحاء، أليس الصواب أنه منصرف؟

الجواب: نعم هو منصرف، صالح من الأسماء العربية، أسماء الأنبياء العربية التي ذكروها بعضهم أوصلها إلى خمسة أو ستة، وهو منصرفٍ فإن قلت هذا، أو ربما سكنت للوقف، لا أذكر هذا الآن.

السؤال الرابع: أحسن الله إليكم في قوله (احبس احبس) توكيد جملة بجملة وليس فعل بفعل، أليس كذلك؟

الجواب: صحيح؛ يعني: (احبس أنت احبس أنت)، وهم يذكرونه أيضا في باب ما يتعلق بتوكيد الفعل، (احبس احبس)، بأنه من جهة الجملة المقدرة؛ نعم، لأن فعل الأمر لا يكون فاعله إلا ضميرا مستترا وجوبا.

السؤال الخامس: تقصدون بقاعدة الضمائر المتصلة بالأفعال تُعرب مفاعيل أي فاعل ومفعول به أليس كذلك؟

الجواب: نعمن واضح، توضيح الواضح مشكل، ما يُعرب مفعول مطلق ولا مفعول لأجله ولا يُعرب مفعول معه، واضح أنّه قصدتُ المفعول به.